

الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

ممارسة التحدث باللغة العربية في إندونيسيا مستمرة منذ القرن الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي، وتم تقديمها من خلال التعليم لأن اللغة العربية لا تزال أجنبية، خاصة بالنسبة للإندونيسيين. اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تطورت مع مرور الوقت، و العربية دور مهم في حياة المسلمين. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة الكتاب المقدس عند المسلمين، و هو القرآن الكريم، بمكانته قانون تطبق شخصياً واجتماعياً وعالمياً على المسلمين والناس في جميع أنحاء العالم. القرآن منزل باللغة العربية، لذا فهو يتطلب معرفة اللغة العربية لقراءته وفهمه جيداً.¹

ومع ذلك، في تعلم اللغة العربية هناك مشاكل تعيق عملية التعلم، و احدى هي إتقان المواد قواعد اللغة العربية. لحل المشاكل في عملية تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى الأساليب التعليمية للتدريس الفعال، من أجل تحقيق هدف فهم القرآن والحديث والعلوم الإسلامية الأخرى. الطريقة التعليمية نفسها هي سلسلة من الأساليب التي يستخدمها المعلمون لنقل المعرفة إلى طلابهم الذين يقومون بتنفيذ العملية التعليمية وعملية التدريس. اختيار أسلوب تعليمي الجيد و المناسب لموضوعات تعليم اللغة العربية وفق التسهيلات القائمة ليتمكن الطلاب من الدراسة بشكل جيد وتحقيق تلك الأهداف.

¹ Alam Budi Kusuma, "Transformasi Pengajaran Bahasa Arab Di Indonesia," *Al-Manar* 5 (2016): 23.

اللغة العربية علمتها المدارس في إندونيسيا من الابتدائية إلى الجامعة. تظهر الصور المختلفة لتطبيق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية على الأقل جهدًا جادًا للنهوض بالنظام وجودته. حتى الآن ، لا يزال تدريس اللغة العربية في إندونيسيا يشهد تغييرات بدءًا من استخدام طريقة القواعد و الترجمة إلى استخدام طريقة المباشرة؛ و من استخدام نهج هيكلي للنهج التواصلي.

لا يزال هناك العديد من التحديات في تطوير تعليم اللغة العربية مثل قلة الاهتمام والحافز للتعلم من الطلاب ومصادر الأدب العربي في المؤسسات التعليمية التي لا تزال ناقص. وبالتالي، فإن العوامل التي تسبب صعوبات في تعلم اللغة العربية ليست مشتقة بالكامل من العوامل الداخلية لنظام اللغة العربية نفسه ولكن أيضًا من العوامل النفسية مثل الاهتمام والدافع و انعدام ثقة بالنفس. لذلك، فإن المنهج والطريقة المختارة في تعلم اللغة العربية يجب أن تأخذ في الاعتبار العوامل النفسية والتعليمية والاجتماعية والثقافية.²

في هذا الوقت نحن ندخل العصر الرقمي حيث التطورات التكنولوجية سريعة للغاية بحيث يكون أيضًا تأثير على نظام التعلم في المدارس. منذ مارس ٢٠٢٠، هاجم جائحة كوفيد-١٩ العالم بأسره، بما في ذلك إندونيسيا وكان له تأثير كبير على مختلف المجالات بما في ذلك التعليم. نتيجة لذلك، تطلب الحكومة إجراء عملية التدريس وأنشطة التعلم عن بعد (*Distance Learning*) من منازلهم من أجل تقليل انتشار كوفيد-١٩.³ لذلك، يتطلب تعلم اللغة العربية أيضًا نموذجًا تعليميًا مدمجًا مع أنظمة التعلم عبر الإنترنت وبالطبع بأساليب مثيرة للاهتمام. ومن بينها برنامج تميز أون لاین.

Memartabatkan Bangsa

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014).

³ Irinna Aulia Nafrin and Hudaidah Hudaidah, "Perkembangan Pendidikan Indonesia Di Masa Pandemi Covid-19," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 3, no. 2 (April 3, 2021): 456–462, <https://edukatif.org/index.php/edukatif/article/view/324>.

تميز أون لاين هو أحد برامج التعليمية لترجمة القرآن و كتاب التراث باستخدام طريقة التمييز والتي يتم تنفيذها عن بعد باستخدام واتسأب (WhatsApp). تميز أون لاين هو ابتكار تعليمي انشأ من قبل أستاذة لطيفة من خريجي معهد بيت التمييز التي تهدف إلى نشر طريقة التمييز التي تعتبر رائعة وممتعة في تعلم ترجمة القرآن و كتاب التراث للناس في جميع أنحاء إندونيسيا وحتى في الخارج. في البداية، تم تعلم ترجمة القرآن و كتاب التراث من خلال تطبيق طريقة التمييز في معهد بيت التمييز في إندرامايو. تم عقد هذا البرنامج منذ ١٨ مارس ٢٠١٥ وحضره ٥٤ الطلبة في بداية تأسيس تميز أون لاين وحتى الآن، شارك أكثر من ١٠,٠٠٠ مشارك في تميز أون لاين، من مناطق مختلفة في إندونيسيا و حتى بعض المشاركين من الخارج.

يمكن أن يبدأ فهم تمييز من صياغة تمييز نفسها، و التي تقوم على تحليل منهجيتها باستخدام منهج هيكل الوحدة اللغوية (منهج التركيب) لفهم ترجمة القرآن و الكتاب التراث أو المدخل، وهو افهم أن الطلاب يستخدمون اللغة الإندونيسية ، وانظر إلى الغرض من النص. أسلوب التمييز هو ترجمة معنى القرآن لفظية. ومن ثم فإن منهج هو منهج للناشئين (لغير العرب)، أي بفك لغز تسلسل التعلم بمفهوم أن الطلاب قادرون على تمييز الوحدات اللغوية للقرآن بدءًا من الترتيب الأصغر، مثل الأبجدية والكلمات والتغييرات في الحالة النهائية الكلمة (الاعراب) و تركيب الجملة حتى يتمكن الطلاب من فهم الترجمة العربية جنبًا إلى جنب مع ترتيب الكلمات العربية لتجنب الأخطاء.

الأستاذ أبازا أو زاون فتحين ابتكر طريقة التمييز لتعلم ترجمة القرآن و قراءة الكتاب التراث بسرعة، بدقة، وممتعة، مع ١٠٠ ساعة يمكن. تسمى هذه الطريقة، طريقة التمييز، استنادا إلى بحثه في تاجع كامبونغ إندرامايو مكتوب على تجربة يتلو في طفولته إلى الكياهي الحاج أناس تمييز (رحمه الله) في تاجع، نفس المكان، المخصص

لنجاح الأطفال من سن المدرسة الابتدائية يمكن قراءة و ترجمة و كتابة القرآن و كتاب التراث ويمكنهم أيضًا تعليمه للآخرين.^٤

المبدأ في طريقة التمييز سهل لأنه يستخدم في عملية التعلم الدماغ الأيمن بحيث يمكن للطلبة من جميع الأعمار متابعة الفصل بحماس ويشعرون بمزيد من المرح لأنهم يستخدمون الأغاني لفهم المواد المعطاة في الفصل. كما أن المادة المقدمة عملية أكثر في التعرف على آيات سورة البقرة. حتى يتمكن الطلبة من فهم ومعرفه معنى الكلمات في السورة بسرعة أكبر. يمكن للطلبة أيضًا التمييز بين الحرف و الاسم والفعل مع أنواعهم الفعلية والضمير من التعرف الآية. لذلك، فإن الهدف من هذا الفصل هو أن يفهم الطلبة أساسيات النحو و الصرف ويكونوا قادرين على تطبيقها في ترجمة القرآن.

قبل أن يجري الباحث البحث، أجرى الباحثون لأول مرة مراجعة الأدبيات، لذلك كان يعرف بوضوح موقف ومساهمة الباحثين. بعد إجراء الباحثون بحثًا عن الأعمال العلمية في مكتبة جامعة ولاية جاكرتا ووسائل الإعلام عبر الإنترنت المتعلقة بدراسات التعلم العربية في تمييز عبر الإنترنت على الإطلاق لم يكن هناك بحث. ولكن قبل إجراء هذه الدراسة، كانت هناك إعلانات ذات صلة تم تنفيذها، بما في ذلك وفقًا للبحوث يملكها أريني رينا راتيه^٥ طالبة جامعة محمديّة سوراكارتا بعنوان "دراسة تطبيق طريقة التمييز في تعلم ترجمة القرآن في المدرسة الإبتدائية آل -السلام جروباغان، سيرينجان، سوراكارتا". و وفقًا لمجلات بحثية يملكها فتح الراجي^٦ طالب

⁴ Abaza, Tamyiz; *Anak Kecil Saja Bisa Yang Pernah Kecil Pasti Bisa* (Jakarta: Tamyiz Publishing, 2011), hal. 13.

⁵ Arini Rena Ratih, "Studi Penerapan Metode Tamyiz Dalam Pembelajaran Terjemah Al-Quran Di MI Al-Islam Grobogan Serengan Surakarta" (Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2014).

⁶ فتح الراجي, "تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا" (جامعة العقيدة الهاشمية الإسلامية جاكرتا, ٢٠١٣).

جامعة العقيدة الهاشمية الإسلامية جاكرتا بعنوان "تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا".

استنادا إلى بعض دراسات المكتبات الموجودة، لم يجد الباحثة نفس العنوان مثل هؤلاء يسألون، أي تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین حتى يقوم البحث الذين يقدم الباحثة تمتلك عناصر التجديد (من خلال إجراء دراسة حالة).

ب. تركيز البحث وفرعيته

بعد أن اتضحت الفكرة في خلفية البحث المذكورة، اتخذت الباحثة تركيز البحث على تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین. وفرعيته تركيز البحث على:

١. المنهج المستخدم في تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین.

٢. المواد التعليمية في تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین.

٣. أنشطة تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على ما تركيز البحث السابق تنظم الباحثة المشكلة التالية: ما هي تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین؟

١. كيف المنهج المستخدم في تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في

برنامج تمييز أون لاین؟

٢. كيف المواد التعليمية التي تستخدم في تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین ؟

٣. كيف أنشطة تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد في برنامج تمييز أون لاین ؟

د. فوائد البحث

الفوائد البحث ما يلي:

١. الفوائد النظرية

أن تكون نتائج هذا البحث مساهمة في تطوير التدريس، و خاصة في تدريس اللغة العربية القائم على التعلم عن بعد باستخدام طريقة التمييز.

٢. الفوائد العلمية

والفوائد الخاصة يريها الباحث من هذا البحث هي كما يلي:

(١) للمعلمين: تریو الباحثة أن يكون نتائج هذا البحث كمدخلات في اختيار طريقة التدريس التي فعالة وتواصلية وممتعة ومبتكرة وبهجة .

(٢) للتلاميذ : كمدخلات في تحسين فهمه للغة العربية باستخدام طريقة التمييز

(٣) للباحثين: يستخدم نتائج هذا البحث كمدخلات في أبحاث تدريس اللغة العربية

القائم على التعلم عن بعد

Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa